لهما والفعل في النظم متعلق بوقوع وكما بين وعامة
بجامع التخفيف لما مر والمراد بالفرق ما هو منه من الفرق
بينها وبين القضايا السابقة والفارق لتنفس داخلة
في الخبر لعموم المبتدأ ولم يجب المتقوية لتأخر العامل
اعني فس والمعنى فس السلب على الايجاب في المثال

وان حكمت سالب الضرورة عن جانب المخالف القضية

في الحكم فهي التي تدعى حكمه | اي عامة فاطلبي بيانه
مثالها الله قديم ثم لا | شيء من القديم حادث علا
وعام الامكان لها تتين جهة | وهذه البسايط الموجهة

البسيطة الثامنة الممكنة العامة وهي التي حكم فيها بسلب
خلاف المسند اي برفع الضرورة عن الجانب المخالف للحكم
فان كان الحكم ايجابا كان هذا سلب الضرورة عن جانب
السلب لانه خلافه وان كان سلبا كان هذا سلب ضرورة
الايجاب لذلك والاولى ان يقال انها التي حكم فيها بثبوت
المحمول للموضوع او سلبه عنه مع ان نقيض الحكم ليس ضروريا
اي الحكم بثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه مع ان نقيض الحكم ليس ضروريا
فقد صرح على ما ذكروا بقيدين معنى الامكان
والاولى ما قيل من ان جهة ان ذلك لبيان ما
به تحقق اعني الثبوت او الانتفاء بل اقتصر على بيان
رفع الضرورة عن الجانب المخالف لابيان معنى الامكان
هذا على ان المراد ظاهرها وهو ان القضية
من سابع القضايا المتقدمة على ما ذكر من الضروريتين المطلقة
واخواتها التي ليس فيها قيد ضرورة ولا ما يدل عليها
فيندرج فيها القضية التي حكم فيها بسلب الضرورة عن
القضية ضرورية موافقة لها في الكيف وهو السلب
القضية

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

القضية لان احد الطرفين ضروري واما ان يكون غير
ضروري بل يجوز ان يقع فالامكان بهذا المعنى
اعم من المطلقة لكل حال وقد بان لك فيما مضى ان المطلقة العامة
لا تقل عن القضايا السابقة وهذه اعم منها لان الواقع قد
لم اذا ثبت شيء لشيء يمكن ان يكون عدم الثبوت ضروريا
والا لكان ثابتا وغير ثابت وهو محال وقس عليه فظهر
ان كل ما يقع من الحقق فقد يقع من الحقق الممكنة العامة وقد
يقع من الحقق شيء ممكن في نفسه ولا يكون واقعا هذا
في الجملة حال من الحكم وقد منع جانب منعلق به وقت
ما فالمخالف و الت لحذف المضاف و تبيين
اي فاطلب هذا المعنى تجد ينكشف لك امره واثرت ذكر هذين
المثالين لما يتوهم فيهما من منافاة الامكان لان الحكم فيهما
ضروري وقد عرفت ان الضرورية المطلقة لا تنافي
العام لان قولنا انه قديم بالامكان العام ويفيد رفع الضرورة
عن الجانب المخالف لهذا الحكم وهو سلب القدم عنه فقال
بل ثبوت القدم له ضروري وقولنا لا شيء من القديم
معناه سلب الضرورة عن الجانب المخالف للسلب وهو
الايجاب اي للضرورة في ثبوت الحادث للقديم
عنه ضروري وقولنا علا بمعنى تعالى المتنزه يعني تقدس
القديم وهو ذات الله تعالى وصفاته القديمة
ان تكون حادثة والواو في قولنا وعام الامكان للحال
هذين المثالين حال كونك صاحبا علما الامكان العام
الحال الغرض وقد اقتضى الكلام على البسايط
بقولي

اما المركبات فهي الاثنى | قد قيد بالاول والثاني

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)